بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

لله در القايل
احسان

مشقتان لا ثالث لهما المشئ بالاقدام والمشق بالاقلام

در القايل احسان

هو الكريم

بسم الله على رسول ملة الله
واجنبه اسد الله مسعى بعيد

بداية نسخة كاملة من
المقدمة الغزنوية

للشيخ الامام [illegible] الغزنوي
الحنفي المتوفى سنة ٥٥٣

٣

في الاصغيه والسحاب بارعاده -

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى عمّ البلاد بنعمته وارفاده وخصّ العباد
بهداياته وارشاده وخلق النهار بانواره والليل بسواده
والغيم بامطاره وارعاده (١) القادر على الايجاد والاعدام
القاهر بسطواته نواصى الانام مصور الاجنّة فى ظلم
الارحام مخرج الظلام من الضياء والضياء من الظلام
القديم الاول قبل الزمان وساعته الباقى على الابد
بعد فناء مخلوقاته العالم باعلان غيبه وخفياته
السامع الذى يسمع قول عبده فى خفى ستره ومناداته
الحكيم الذى جعل العلم زينا للعلماء وسراجا للمتعلمين
فى ظلمة الظلماء وهداية للمهتدين كالنجوم فى السما
وسلاحا للقادرين من الاعداء فصار والى الدين
ينابيع الحكم وفى الشريعة مصابيح الظلم ضاعف الله

ص
بسطوته

ص
فى الازل

ص
الكون لمحدثاته

ص
السميع

ص
ج

ص
على القاصدين والاعداء

ص
جناته

لهم الحسنات ومحى عنهم السيئات ورفع لهم الدرجات
كما اخبر فى كتابه عالم السر والخفيات بقوله تعالى يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات احمده وهو
بالحمد جدير واستنصره وهو نعم المولى ونعم النصير
واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الشركاء والاضداد
المتعالى عن الازواج والاولاد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله بارشاد الطريق والمذاهب واختاره

ص
ارسله بارشد الطرق

من صفوة النجباء والنجائب واصطفاه من اطهر المناسب
والمناصب من شجرة مرة بن كعب بن لؤى بن غالب
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه صلوة دائمة
باقية ما استنار البيت بزواره والركن بوراده
وسلم وشرف وكرم وعظم امّا بعد فيقول العبد
الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن سعيد الغزنوى
احسن الله خاتمته وغفر ذنبه فانى لما رأيت قصورهم

ص
فى طلب العلم

عن التأمل
ص
ذلك

وتباطئهم عن التأمل فى كتب العلم وتكاسلهم
بقعودهم الى خالقهم وبارئهم وسيدهم وما لابد لهم
منه حدانى زمانى الى ان اجمع لهم مختصرا نافعا فى العبادات

حجمه صغير وعقله كبير ونفعه كثير يبتدئ بر المبتدي
ويستذكر بر المنتهي ذكرت فيه المهم الذي لا يستغني
عنه المكلف وبينت فيه الفرائض والواجبات والسنن
والآداب ليكون لهم عونا على طاعة خالقهم وموازنهم
ومقربا الى رضاه ورحمته واسأل الخالق الذي جلت
قدرته ان يجعل ما قصدته ونويته خالصا لوجهه
الكريم ومقربا من رحمته بطوله وفضله انه على كل
شئ قدير باب في فضل طلب العلم اعلم وفقنا
الله واياك ان العلم حسن واحسن العلوم واجلها بعد
معرفة الله تعالى وتوحيده علم الفقه وهو علم الشريعة والدين
لقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال الكلبي رحمه الله تعالى يعني الفقه وقال
مجاهد رحمه الله اراد بها الاصابة في القول والفقه والفهم
وقال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما قيل اراد بالحكمة هنا القضاء
والمواعظ وقال تعالى ومنهم من تقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال الحسن البصري

رحمه الله تعالى اراد بالحسنة العلم والعبادة وقال تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال تعالى
ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين يعني العلم وقال تعالى يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال تعالى
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد نزلت
في فضل العلم آيات كثيرة اعرضنا عن ذكرها لئلا
يطول الكتاب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده
وقال عليه الصلوة والسلام من تفقه في الدين كفاه
الله مؤونة دينه ودنياه وقال عليه الصلوة والسلام
من سلك طريقا يلتمس او ليطلب فيه علما سهل الله له
طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب

الزهد

الزَّاهِدُ بِلَا عِلْمٍ كَالْقَوْسِ بِلَا وَتَرٍ وَاِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْاَنْبِيَاءِ
وَاِنَّ الْاَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَمًا وَلَا
دِينَارًا وَاِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ اَخَذَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ اَخَذَ حَظًّا
وَافِرًا وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَنْظُرَ اِلٰى
عُتَقَاءِ اللّٰهِ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ اِلَى الْمُتَعَلِّمِينَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ مَا مِنْ مُتَعَلِّمٍ يَخْتَلِفُ اِلٰى بَابِ الْعَالِمِ اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ
بِكُلِّ قَدَمٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَبَنَى اللّٰهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مَدِينَةً
فِي الْجَنَّةِ وَيَمْشِي عَلَى الْاَرْضِ وَالْاَرْضُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيُمْسِي
وَيُصْبِحُ مَغْفُورًا لَهُ وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ هٰؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللّٰهِ
مِنَ النَّارِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ
لِغَيْرِ اللّٰهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتّٰى يَاْتِيَ عَلَيْهِ الْعِلْمُ اَنْ يَكُونَ
اِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلّٰهِ تَعَالٰى فَهُوَ كَالصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ
لَيْلَهُ وَاِنَّ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ لَوْ
كَانَ لَهُ اَبُو قُبَيْسٍ ذَهَبًا فَاَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقَالَ
اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَنَا اَجْوَدُ وَلَدِ اٰدَمَ وَاَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي
رَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا وَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اُمَّةً وَاحِدَةً

كما

كَمَا يُبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِدَادُ الْعُلَمَاءِ يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
بِدَمِ الشُّهَدَاءِ فَيَثْقُلُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ اَيْضًا لَوْلَا
الْعُلَمَاءُ لَصَارَ النَّاسُ مِثْلَ الْبَهَائِمِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
لِلْعَابِدِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ الْعُلَمَاءُ
اِلٰهَنَا بِفَضْلِ عِلْمِنَا تَعَبَّدُوا وَجَاهَدُوا فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰى
اَنْتُمْ عِنْدِي كَمَلَائِكَتِي اِشْفَعُوا اِشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ
فِي اَقَارِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَاَصْدِقَائِهِمْ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عُبِدَ اللّٰهُ بِشَيْءٍ اَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ
فِي الدِّينِ وَفَقِيهٌ وَاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ
وَاِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادًا وَعِمَادُ الدِّينِ الْفِقْهُ وَعَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْاَجْرِ سَوَاءٌ وَاِنَّمَا
النَّاسُ رَجُلَانِ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوٰى ذٰلِكَ فَاِنَّ
النَّاسَ يُبْعَثُونَ عَلٰى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَيُبْعَثُ الْعَالِمُ عَالِمًا
وَيُبْعَثُ الْجَاهِلُ جَاهِلًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ يَا عَلِيُّ كُنْ عَالِمًا اَوْ مُتَعَلِّمًا اَوْ مُسْتَمِعًا

واعيا ولا تكن الرابع فتهلك فقال علي رضي الله عنه
ومن الرابع يا رسول الله قال الذي لا يعلم ولا يتعلم ولا
يسأل العلماء عن امر دينه الا هو الهالك فالهاثلاث مرات
قلت فاذا كان للعلم هذه الفضيلة وللعلماء هذه المنزلة
فيجب على كل عاقل ان يتفقه ويتعلم لينال هذه الفضيلة
ويصل الى هذه المنزلة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بطلب العلم حيث قال اطلبوا العلم ولو كان بالصين فان
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال معاذ بن جبل
رضي الله عنه تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وطلبه عبادة
ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه
صدقة وبذله لاهله قربة لان العلم منار اهل الجنة
وهو المونس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث
في الخلوة والدليل على السراء والمعين على الضراء والزين
عند الاخلاء والسلاح على الاعداء والهادي الى الرشاد
والظهير عند الموت والقرين في القبر والشفيع في القيمة
والقائد الى الجنة يرفع الله به اقواما فيجعلهم الى الخير
قادة وفي الدين ائمة تقتفى اثارهم وتقتدى بافعالهم يلقمه

الله تعالى السعداء ويحرمه الاشقياء فسأل الله تعالى ان يرزقنا
العلم والفهم ويبلغنا منازل الابرار ويحشرنا في زمرتهم و
يدخلنا في شفاعتهم بفضله وكرمه انه خير مامول واكرم
مسئول فصل في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه قال محمد
الصلت سمعت ابا نعيم يقول ولد ابو حنيفة رضي الله عنه
سنة ثمانين ومات سنة مائة وخمسين وعاش سبعين
سنة وكانت ولادته في عصر الصحابة رضي الله عنهم و
ادرك البعض منهم وروى عنهم وتفقه في زمن التابعين
واحملهم وناظرهم وكان منهم رضي الله عنهم اجمعين
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في امتي رجلا اسمه النعمان بن ثابت
وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي قالها ثلاث مرات وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان
ابن ثابت ويكنى بابي حنيفة لحيتين دين الله وسنتي على
يديه وقال خلف بن ايوب رحمه الله تعالى صار العلم من الله تعالى
الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم صار الى الصحابة رضي الله

(1) وفي الاصفية وروى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال.
(2) وفي الاصفية لفظ هو سراج امتي بدل لفظ ثلاث مرات
(3) وفي الاصفية وروى انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
(4) وفي الاصفية الى اصحابه

وقال عليه السلام ويل للذي لا يعلم مرة واحدة وويل لمن يعلم
سبع مرات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اني لا
اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا عويمر ما ذا عملت فيما علمت
وروي عن عيسى ابن مريم صلوات الله عليه انه قال من علم
وعمل وعلم فذلك الذي يدعى في ملكوت السموات
عظيما وقال عليه الصلاة والسلام ما اكثر الاشجار وليس كلها ثمر
وما اكثر الثمار وليس كلها يطيب وما اكثر العلماء وليس كلها
برشد وما اكثر العلوم وليس كلها نافع وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لعبد الله بن سلام رضي الله عنه
من ارباب العلم قال الذين يعملون به قال فما ينهى العلم
من صدور العلماء قال الطمع وقال سهل بن عبد الله الملك
الناس كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم سكارى الا
العاملون بالعلم والعاملون كلهم مغرورون الا المخلصون
والمخلصون كلهم على خطر عظيم وعن علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي الله عنه انه قال اذا لم يعمل العالم بعلمه
يستنكف الجاهل ان يتعلم منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يغفر للجاهل سبعين مرة مالم يغفر للعالم مرة واحدة وقال عليه

اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لا ينفعه الله بعلمه و
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون العالم عالما حتى يكون
بالعلم عاملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
عباد جهال وعلماء فساق وقال عليه السلام من ازداد
علما ولم يزدد هدا لم يزدد من الله الا بعدا وقال الحسن البصري
رحمه الله تعالى عقوبة العلماء موت القلوب وموت القلوب
لطلب الدنيا وقال مالك ابن دينار رحمه الله تعالى قرأت في بعض
الكتب ان الله عز وجل يقول انا اهون ما انا صانع بالعالم
اذا احب الدنيا ان اخرج حلاوة مناجاتي من قلبه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم فان كل محب يخوض فيما احب وكان يحيى بن معاذ
الرازي رحمه الله تعالى يقول يا اصحاب العلم والسنة قصوركم
قيصرية وبيوتكم كسروية وثيابكم ظاهرية واخفافكم
جالوتية ومراكبكم قارونية وطباعكم مارودية واذانكم
رعونية وزمانكم جاهلية وهذاهبكم شيطانية فاين
المحمدية وقال مالك ابن دينار رحمه الله تعالى عليه ان
العالم اذا يعمل بعلمه زالت مواعظه عن القلوب كما ينزل القطر

عن الصفا وعن عيسى بن مريم صلوات الله عليه انه قال مثل
الذى يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل امرأة زنت فى السر فظهر
حملها فافتضحت فكذلك من لا يعمل بعلمه فضحه الله تعالى
يوم القيمة على رؤس الاشهاد وقال النبى عليه السلام من كتم علما
عنده ألجم بلجام من نار وقال رجل للحسن البصرى رحمه الله تعالى
ان فقهاءنا يقولون كذا فقال الحسن هل رايت فقيها قط انما
الفقيه الزاهد فى الدنيا الراغب فى الاخرة البصير فى دينه
المداوم على عبادة ربه وكان يقول اذا اشتغل العلماء بجمع
الحلال صار العوام اكلة الشبه واذا اصار العلماء ياكلون
الشبه صار العوام ياكلون الحرام واذا اصار العلماء ياكلون
الحرام صار العوام كفارا وسئل النبى صلى الله عليه وسلم
اى الناس شر قال العلماء اذا فسدوا واذا فسد العالم يفسد
بفساده العوام وقال بعض الحكماء تعلم العلم فى زماننا هذا تهمة
والاستماع منه برأسه والقول به شهوة والعمل به نزع
النفس وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم العلم
لاربع دخل النار ليباهى به العلماء او ليمارى به السفهاء او
ليقبل وجوه الناس اليه او ياخذ به من الاموال قال الفقيه

رحمه الله تعالى فاذا كان المقصود من العلم العمل به فينبغى للعالم
ان يعمل بعلمه ثم يعلم غيره لكى ينتفع ذلك الغير به ويكون
خائفا من الله تعالى مطيعا لاوامره ممتنعا عن نواهيه راضيا
بقضائه مواظبا عبادته مظهرا لشريعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم مداوما على نشر العلم منقطعا عن مخالطة
السلاطين محترزا عن دنياهم مجتنبا عن مال الوقف قانعا
بما قسم الله تعالى له غير طالب للزيادة ولا جامع طماع ولا طامع
لما فى ايدى الناس ولا مفتخرا بمحاسنه ولا معجبا بعلمه ويكون مراقبا
لاحواله حافظا لسائر اعضائه صادقا فى اقواله مستقيما فى
افعاله عادلا فى احكامه مستمعا لكلام الوضيع والشريف مجيبا
لهم باللين والانصاف غير مائل الى صنف دون صنفه و
يكون ناصحا للناس وداعيا لهم بالحق ويعين المظلوم ولا
ياخذ الرشوة ولا يخاف من السلطان ويقول بين ايديه
وان كان مرا ولا يتكلم بهواه فى غير الحق ويقضى بينه وبين
خصمه بالقسط ولا يميل اليه ويكون السلطان والرعية
والغنى والفقير عنده سواء فى الحكم بينهم ولا يتواضع لغنى
لغناه ولا الذى جاه لجاهه بل يكون تواضعه لوجه الله تعالى

الكريم عنده من اكرم عن الله تعالى ويكون محبا لاسباب
الخير محرضا على احرازها ومبغضا لاسباب الشر وناهيا
لهم عن سوء افعالهم وبدلهم على الخيرات ويهديهم الى
سبيل الرشاد ويتحفص عن توانيه واعوانه كي لا يظلمن الناس
ويتعهد ظاهرا ويكون بابه مفتوحا لهم ومستفتيه غير مردود
ويكون ناصحا للمتعلمين ومتواضعا لهم صابرا على تعليمهم
ومتحملا منهم ومحترضا لهم ومشفقا عليهم وناظرا الى احوالهم
في حقهم بقدر وسعه وطاقته ويكون تعليمه لوجه الله
تعالى ولزيادة جاه ولاحرمة وانما يريد لنشر العلم وتكثير الفقهاء
وتقليل الجهلة والمجاهرين بالله تعالى واقامة سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتشييد قواعد الاسلام والفرق بين
الحلال والحرام ويكون خائفا في ذلك وراغبا في الاخرة و
متيقنا لما وعد الله العلماء للعاملين بعلمهم من الثواب في
الاخرة راجيا في ثوابه وخائفا من عقابه قال الفقيه ابو الليث
رحمه الله يراد من العالم عشرة اشياء الحبة والنصيحة والشفقة
والاحتمال والصبر والحلم والتواضع والعفة عن اموال الناس
والدوام على النظر في الكتب وقلة الحجاب وهو ان يكون باب
مفتوحا

مفتوحا للوضيع والشريف فانه بلغنا ان داود عليه الصلوة
والسلام ان ما ابتلي من بنات المحاريب سأل الله تعالى ان يوفقنا
للعمل بالعلم وان يجعلنا من العاملين المخلصين المتوكلين
الصابرين القانعين بما قسم الله لنا والراضين بما قضى علينا
والشاكرين بما انعم علينا وسأله ان يختم لنا بالخير والسعادة
والشهادة بفضله وجوده وكرمه انه ذو الفضل والاحسان
والكرم والامتنان والله تعالى اعلم

صلى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر في المحيط قال الوحنيفة واصحابه رضي الله عنهم الامام اذا سلم

[illegible] ... وعن النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... والعشاء ... [illegible]

باب [illegible]

[illegible] ... المسلمين ... [illegible]

[illegible] ... على ابي بكر وعمر وعثمان ... [illegible]

[illegible] ... الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ... [illegible]

[illegible] ... القرآن ... [illegible]

فصل في [illegible]

[illegible] ... البدع ... [illegible]

[illegible] ... المساجد ... [illegible]

[illegible] ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فصل في السنن الموقتة

الاصل فيها قوله صلى الله عليه وسلم من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتان بعد طلوع الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وقوله عليه الصلاة والسلام [illegible] ركعتي الفجر [illegible] وقوله عليه الصلاة والسلام لا تتركوا ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب وقوله عليه الصلاة والسلام من ترك الاربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي وروي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يداوم على اربع ركعات بعد زوال الشمس فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة التي تداوم عليها قال يا ابا ايوب ان الشمس اذا زالت فتحت ابواب السماء فلن ترتج حتى يصلى الظهر فما من شيء الا ويسبح الله تعالى في هذه الساعة فاحببت ان يصعد لي فيها عمل صالح فقلت اي فيهن قراءة قال نعم قلت بتسليمة واحدة او بتسليمتين قال بتسليمة واحدة وقوله عليه الصلاة والسلام من صلى قبل العصر اربع ركعات حرم الله وجهه على النار وقوله عليه الصلاة والسلام [illegible] قبل العصر [illegible] الجنة وروي ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ايضا اعلم [illegible] الكلام [illegible] الاخير [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم كان [illegible] على طلوع الفجر [illegible] الصلاة [illegible] الصبح [illegible] المسجد [illegible] والسلام [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] الانصار [illegible] الناس [illegible] بالجماعة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] المسجد [illegible] مسعود رضي الله عنه [illegible] والنبي عليه الصلاة والسلام [illegible] بالسنة [illegible] الكلام [illegible] الشمس [illegible]

الى الزوال واذا زالت الشمس لا يقضيها بالاتفاق واما اذا فاتت مع الفرض يقضيها
معها قبل الزوال لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة الفجر قضاها مع
الفرض الفجر قبل الزوال واما بعد الزوال يقضي الفرض ولا يقضي السنة
بالاتفاق لان الخبر ورد في القضاء في وقت مكمل فلا يقاس عليه غيره واما سنة
الظهر اذا فاتت وحدها بعد الفرض يقضيها في الوقت لما روى عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر قضاها بعد الظهر ويداوم
الركعتين بعدها وعند محمد رضي الله عنه يبدأ بالاربع وبهما قضاها عندهما وعند ابي حنيفة
رضي الله عنه لا يرى القضاء، فان خرج الوقت لا يقضيها وحدها ولا تبعا للفرض وكذلك
الجواب في سائر السنن الا في سنة الفجر فانها اذا فاتت وحدها لا يقضيها بعد الفرض
في الوقت كما في الفجر وكل شرع في سنة الظهر وافيت الصلاة فانه يتمها ولا يقطعها وكل
كل للسنن سنة الفجر ولو شرع في سنة العصر او العشاء وافيت الصلاة فانه يتم الشفع
الذي هو فيه ثم يصلي ويدخل مع الامام وكذلك لو شرع في التطوع ثم اقيمت الصلاة اتم
الشفع الذي هو فيه ولم يزد عليه وكل ترك سنن الصلوات ان تركها احيانا فقد كفروا له
تركها استخفافا وان تركها احيانا اثم لانه جاء الوعيد بالترك ولو شرع في المكتوبة وهي
الظهر او العصر او العشاء ثم اقيمت هي قبل ان يقيد الركعة بسجدة قطعها ودخل
مع الامام وان كان في الشفع الثاني ان لم يقيد الثالثة بسجدة قطعها قائما بتسليمة
وان قيدها اتمها ودخل مع الامام الا في العصر وان كان في الفجر او المغرب ان لم
يقيد الثانية بسجدة قطعها وان قيدها اتمها ولا يدخل مع الامام والله اعلم

نسأل الله تعالى ان يجعل من اسباب الحلال ارزاقنا ويوجه في الباب البر اعمالنا بفضله
وكرمه وعلا من حسناتنا خواتمها ولا يخزينا بسوء اعمالنا بفضله وكرمه انه خير
المسؤلين واكرم المعطين ـ

نهاية المخطوطة